برثلوت ، عندما طلب منه تسوية تفاصيل معاهدة السلاح مع تركيا ، الاتفاق على مسألة الحدود فيما يتعلق بالحدود الشمالية لفلسطين : « تتبع الحدود الجنوبية (لسورية) خط سايكس بيكو ، باستثناء تعديل طفيف لحدود فلسطين ، يتوافق مع التعريف الذي يدعو له السيد لويد جورج ، الذي كان يفضل الحدود القديمة لدان وبئر السبع ، وبكلمات اخرى ، ان فلسطين ستضم قضاء صفد حتى دان شمالا ، وان الحدود ستمتد الى الشرق بخط عمودي يرسم من جنوب جبل الشيخ الى حيث تقطع الحدود التي تصفها اتفاقية سايكس بيكو لعام ١٩١٦ . لقد ضمنت هذه الحدود في العهد التمهيدي الذي قدم الى البعثة البريطانية في لندن . ولم تبد اية اعتراضات على الاطلاق ، لانه تم التوصل الى اتفاق كامل بين المبعوثين البريطانيين والفرنسيين »(٣٩). ومع ان فرنسا كانت ترغب في تضمين الحدود في معاهدة السلام مع تركيا ، الا ان مؤتمر سان ريمو قرر ان يترك تعيينها النهائي الى قوى الحلفاء الرئيسية (٤٠) .

لقد مرت ستة شهور اخرى قبل ان يصبح ممكنا توقيع الاتفاقية الانجلو فرنسية المتعلقة بحدود فلسطين الشمالية . وكان السبب يعود الى المباحثات الفرنسية والبريطانية المستمرة بشأن السيطرة على مياه السفوح الجنوبية لجبل الشيخ والسفوح الغربية لمرتفعات الجولان ونهر اليرموك . ولكن برثلوت كان قد وقع في مشاكل مع الصحافة الفرنسية ومجلس النواب بسبب تنازلاته في لبنان الجنوبي . وفي ٢١ حزيران (يونيو) وصف فانزيتارت ، مسؤول فريق المفاوضين البريطانيين ، الوضع بشكل بليغ . اذا لم ينجح بشأن حدود فلسطين الشرقية (٤١) ، فسيكون على اليهود تحملها. **نحن** نستطيع اعطاءهم خط منيرتزهاجن جنوب خط سايكس بيكو ، واذا لم استطع تحريك الفرنسيين ، فيجب عليهم ان يقنعوا بذلك » (٤٢) . وبكلمات اخرى ، تستطيع بريطانية توسيع فلسطين بحيث تضم الضفة الشرقية للاردن ولكن اي توسيع باتجاه مرتفعات الجولان او السفوح الشرقية لجبل الشيخ كان يعتمد على الفرنسيين .

وفي ٣٠ ايلول (سبتمبر) ارسل اللورد كيرزون تعليمات الى فانزيتارت ليضغط من اجل الخط التالي : « خط يمتد شرقي رأس الناقورة على الساحل حتى التلال الواقعة على بعد خمسة اميال غربي بحيرة الحولة ، ومن هناك شمالا على طول خط المنتصف بين نهري الليطاني والحاصباني حتى **الدبر** ، ومن هناك على طول « خط منيرتزهاجن » حتى نهر اليرموك . . . » واذا لم يوافق الفرنسيون على ذلك ، فعلى فانزيتارت حينذاك الاصرار على اجراء ما يضمن استعمال الليطاني واليرموك لفلسطين (٤٣) . وقد اجبر الفرنسيون فانزيتارت على التراجع حتى المطلب الادنى الاخير (٤٤) .

وخلال تشرين الثاني (نوفمبر) حاولت **وزارة الخارجية البريطانية** مرة اخرى الضغط من اجل عبارة تضمن مياه الليطاني واليرموك لفلسطين . ولكن فانزيتارت الح من باريس على توقيع المعاهدة بالشكل المتفق عليه . فقد خاف ان يكون من شأن التأخير اغراء الفرنسيين في بالتخلي عن المعاهدة واعادة مطالبهم بخط سايكس بيكو (٤٥) . وفي **مؤتمر لندن** الثاني ، توضحت هذه المسألة الاخيرة في النهاية. وافقت فرنسا على فحص مسألة المياه في اليرموك ووادي الاردن الاعلى ، ولكن كان على بريطانيا ان تتخلى عن مطالبتها بمياه الليطاني (٤٦) .

لقد تم التوقيع على « المعاهدة بين بريطانيا العظمى وفرنسا بشأن تسوية نقاط معينة متعلقة بالانتداب على سورية ولبنان ، وفلسطين وبلاد الرافدين » في باريس يوم ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٢٠ (٤٧) . عينت المادة ١ كل الحدود ، والتفاصيل التي سيتم تسويتها على الطبيعة من قبل بعثة مشكلة من اربعة رجال تؤسسها المادة